وعليه قراءة من قرأ : (قَالُوا لاَنَ جِئْتَ بِالْحَقِّ) فأثبت واو (قالوا) لمّا تحركت لام لان . والقراءة القويّة : " قالُلاَن " بإقرار الواو على حذفها لأن الحركة عارضة للتخفيف .

وعلى القول الأوّل قول الآخر : .

(حَدَبْدَبَي بَدَبْدَبَي مِنكْم لاَنْ ... إنّ بني فزارةَ بنِ ذُبيانْ) .

(قد طرّقتْ ناقتُهم بإنسانْ ... مًشَيّأً سبحان ربيّ الرحمن) .

أسكن ميم (منكم) لمّا تحركت لام (لاَن) وقد كانت مضمومةً عند التحقيق في قولك : منكُم الآن فاعتدّ حركة التخفيف وإن لم تكن لازمة . وينبغي أن تكون قراءة أبي عمرو : (وأَنّهُ أَهْلَكَ عَادا لّولى) على هذه اللغة وهي قولك مبتدئا : لولى لأن الحركة على هذا في اللام أثبت منها على قول من قال : الحَمْرَ . وإن كان حملها أيضا على هذا جائزا لأن الادّغام وإن كان بابه أن يكون في المتحرك فقد ادّغم أيضا في الساكن فحرك في شُدّ ومُدّ وفِرّ يا رجل وعَضّ ونحو ذلك .

ومثله ما أنشده أبو زيد : .

(ألا يا هندُ هندَ بني عُمَيرٍ ... أرثّ لاَنَ وَصْلُكِ أم جديدُ) .

ادّغم تنوين رثّ في لام لان